

## تفسير البحر المحيط

@ 417 \$ 1 ( سورة عبس ) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { عَبَسَ وَتَوَلَّى \* أَنْ جَاءَهُ الْأَسْمَى \* وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّاهُ \*  
يَزَّكَّى \* أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى \* أَمَّا مَنْ اسْتَعْزَى \*  
فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى \* وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّى \* وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ  
يَسْعَى \* وَهُوَ يَخْشَى \* فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى \* كَلَّا \* إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ \*  
فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ \* فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ \* مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ \*  
بِأَيْدِي سَفَرَةٍ \* كِرَامٍ بَرَرَةٍ \* قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ \* مِنْ  
أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ \* مِنْ نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ \* ثُمَّ السَّيِّئِلْ  
يَسَّرَهُ \* ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ \* ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ \* كَلَّا \*  
لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ \* فَلَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ( ط { أَنْزَلْنَا  
صَيِّبَنَا الْمَاءَ صَيًّا \* ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا \* فَأَنْبَتْنَا فِيهَا  
حَبًّا \* وَعَنْبًا وَقَضْبًا \* وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا \* وَحَدَّاقًا وَعُلْبًا \*  
وَفَاكِهَةً وَأَبًّا \* مَّتَاعًا لَّكُمُ وَاللَّيْلُ نَعَامٌ لَّكُمْ \* وَإِذَا جَاءَتِ  
الصَّخْرَةُ \* يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ \* وَأُمُّهُ وَأَبِيهِ \*  
وَصَاحِبَيْتِهِ وَبَنِيهِ \* لِكُلِّ أُمَّرٍءٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُّغْنِيهِ \*  
وَجُوهٌ يُّوَمِّئِذٍ مُّسْفَرَةٌ \* ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ \* وَوُجُوهٌ يُّوَمِّئِذٍ  
عَلَيَّهَا غَيْرَةٌ \* تَرْتَهِّقُهَا قَتْرَةٌ \* أُوَلَّاكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجْرَةُ  
} ) \$ > 7 ! .

تصدى : تعرض ، قال الراعي : % ( تصدى لو ضاح كأن جبينه % .

سراج الدجى يجيء إليه الأساور .

% ) .

وأصله : تصدّد من الصدد ، وهو ما استقبلك وصار قبالتك ، يقال : داري صدد داره : أي  
قبالتها . وقيل : من الصدى ، وهو العطش . وقيل : من الصدى ، وهو الصوت الذي تسمعه إذا  
تكلمت من بعد في خلاء كالجبل ، والمصاداة : المعارضة . السفارة : الكتبة ، الواحد سافر ،  
وسفرت المرأة : كشفت النقاب ، وسفرت بين القوم أسفرفارة : أصلحت بينهم ، قاله الفراء

، الواحد سفير ، والجمع سفراء . قال الشاعر : % ( فما أدع السفارة بين قومي % .  
وما أسعى بغش إن مشيت .  
% ) .